مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 04 العدد: 01 (2024) ص 37 / 47

التحكيم الرياضي وفق الأطر القانونية الحديثة كاستراتيجية للحد من سمة العنف لدى الجماهير.(ملاعب كرة القدم الجزائرية نموذجا)

Sports arbitration according to modern legal frameworks as a strategy to reduce the character of violence among fans. (Algerian football stadiums as a model)

ط.د باطلي ياسين
جامعة سوق أهراس
y.batli@univ-soukahras.dz

د لعياضي عبد الحكيم
جامعة سوق أهراس
البريد الالكتروني

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2024/02/15
تاريخ القبول:
2024/02/25

الكلمات المفتاحية:
- ✓ ظاهرة العنف .
- ✓ التحكيم الرياضي.
- ✓ كرة القدم.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الذي يلعبه التحكيم الرياضي الجيد في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم، ومن خلال الأطر القانونية الحديثة التي تساعد في التحضير البدني الجيد للحكام والتكوين الفعال، وكذلك اطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم المعدلة حديثا، وكذا عدم احتجاج وضغط من طرف المدربين والمسيرين، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما الاستبيان إلكتروني كأداة للدراسة وعلى عينة بلغت 45 مستجيبا من حكام ولاعبين ومدربين ومسيرين، ولقد توصلنا إلى أن الحكم اللائق بدنيا يستطيع مجرات أحداث المباراة مما يجعله قريبا من الحالات ويسهل عليه رؤيتها ، وكذلك اطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم وخاصة المعدلة منها وعدم الضغط والاحتجاج المدربين والمسيرين على الحكم يؤدي إلى رضى الكل عن الأداء مهما كانت النتيجة أو قرار الحكم وهذا ما يؤدي إلى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب، وأن التحكيم الرياضي الذي يسير وفق الأطر القانونية الحديثة كاستراتيجية للحد من سمة العنف لدى الجماهير.

Article info

Received
15/02/2024
Accepted
25/02/2024

Keywords:
- ✓ *Keyword:*
- ✓ *Keyword:*
- ✓ *Keyword:*

Abstract

The study aimed to identify the role played by good sports arbitration in reducing the phenomenon of violence in football stadiums, and through modern legal frameworks that help in good physical preparation of referees and effective training, as well as informing players of the newly amended football laws, as well as not protesting and pressure by coaches and managers, and to achieve this we relied on the descriptive analytical approach, using the electronic questionnaire as a tool for the study and on a sample of 45 respondents from referees, players, coaches and managers, and we have reached To the fact that the referee is physically fit can galaxies of the events of the match, which makes him close to the cases and easy for him to see, as well as informing the players of the laws of football, especially the amended ones, and not to pressure and protest coaches and managers on the referee leads to the satisfaction of everyone with the performance, whatever the result or the referee's decision, and this is what leads to reducing the phenomenon of violence in the stadiums, and that sports arbitration, which is proceeding according to modern legal frameworks as a strategy to reduce the characteristic of violence among the fans Football.

*المؤلف المرسل: ط .د باطلي ياسين
y.batli@univ-soukahras.dz

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

مجلة روافد للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة
Issn: 2773-3602 Eissn: 2773-4498
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/788
المجلد: 04 العدد: 01 (2024)
ص 37 / 47

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

إذا تكلمنا عن كرة القدم ومتعت مشاهدتها يفرض علينا الكلام عن إحدى الركائز التي ترقى بمستوى هذه المباريات ألا وهو التحكيم، والذي يمثل القانون رقم (05) من قوانين لعبة كرة القدم، وهذا للمكانة التي يحتلها عالميا فهو مختلف ومتباين حسب درجة اهتمام البلدان بالرياضة، وبحكم أن التحكيم الرياضي الموجه العام والمحافظ على النظام داخل الملعب، ويتمثل التحكيم في شخصية الحكم التي تتوافر فيها الشروط الموضوعية لإتمام العملية على أكمل وجوهها، ولا شك أن التحكيم عرف في حركته التاريخية تطورا مذهلا ومنه أصبح الاهتمام بالحكم ضرورة جد ملحة على المهتمين بالرياضيين وتأطير الرياضيين، كما يجب على الحكم أن يكون على علم بواجباته وما يتطلبه عالم كرة القدم، ومن يتعامل معهم أي أن يعرف ما له وما عليه، وهذه الصفات قد تكون فطرية وقد تكون مكتسبة كما يمكن تطويرها والتحكم فيها عن طريق التمرن والدراسة لأن التحكيم فن ودراسة ومن ثمة الاهتمام بصحته ولياقته أضحى شرطا ضروريا لمنتوج أو مردود تحكيمي سليم.

ليس التحكيم بالأمر السهل الذي يستطيع أي فرد القيام به وعليه أن يدرك أن اللعب من حق اللاعبين وملك له، وأن عمله ينحصر في تقليل الأخطاء بقدر المستطاع أثناء اللعب بمعنى أنه مرشد وموجه يحاول إلى أقصى الحدود أن يتفادى الإخلال بشروط النظام التي توافق عليها الرياضيون، فالتحكيم العادل إنما يكون برفع المستوى الفني والأخلاقي للاعب داخل الملعب والحكم معا، وعلى اللاعب أن يثق بالحكم لأنه قاض مهمته العدل بين اللاعبين داخل الملعب، فميزات الحكم هو الضابط الوحيد لمجريات المقابلة فالحكم من صميم القضاء ومن ثم يقلص من انتشار الآفات الرياضية الخطيرة مثل انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية(سالم مختار،2015،ص129).

هذا السلوك المسبب للعنف المباشر يكون ناتجا عن أحداث المباريات من خلال الاعتداء على اللاعبين أو الحكام من قبل المناصرين، وكذلك اشتباك الأنصار وعادة ما تكون أحداث المقابلات سببا مباشرا للممارسات العنيفة سواء من قبل اللاعبين أو المسيرين وحتى الأنصار، والتي تمتد أحيانا إلى خارج محيط الملعب فيحدث هذا الشكل من العنف الرياضي في الشوارع وكل ما يحيط بالملعب، والتي تكون نتيجتها التكسير وتحطيم السيارات والممتلكات العامة والخاصة والاعتداء على الآخرين وحتى رجال الأمن.

حيث ظهر التحكيم في الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي، بسبب نقل الجيوش لهذه اللعبة وممارستها، وتأسس أول نادي سنة 1921 ومن هنا بدأت بوادر التحكيم في الجزائر، ومن حكام هذه الفترة "بن شدادة" "بن ذهبية" ومع الاستقلال كانت هناك أول نخبة من الحكام الذين حملوا الراية البيضاء وهم "خليفي أحمد" "عمر كزاز" "بن زلاط".....إلخ، واستمر التحكيم الجزائري في التطور حيث كان الشرف للحكم "بلعيد لاكارن" بالحصول على المشاركة في مونديال 1982 لأول مرة في تاريخ التحكيم الجزائري تبعه بعد ذلك "محمد صفال" في مونديال إيطاليا عام 1990، كما كان للحكمين "دحو كريم" و "حراز ميلود" فرصة المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم عام 1998 ببوركينافاسو، وفي كأس إفريقيا للأمم سنة 2008 وشارك فيها الحكمان الدوليان الجزائريين "محمد بنوزة" و "جميل حيمودي"، والمشاركة الأخيرة في كاس العالم 2022 في قطر حيث شارك الثلاثي "غربال، التشيالي، ومقرن"

ولكن الشيء الملاحظ والواقع الذي نعيشه اليوم يظهر بأن هيكل التحكيم في الجزائر يعاني من عدة مشاكل خاصة في الآونة الأخيرة حيث لقي انتقادات كبيرة من قبل المدربين واللاعبين والأنصار حول نزاهة وصرامة هذا الأخير في مختلف

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

البطولات الوطنية، وأصبحت كل أصابع الاتهام موجهة إليه، مما جعله في أعين الكثير هو السبب الرئيسي في انفجار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، رغم توفر تقنيات حديثة وأدوات جد متطورة التي تساعده على اتخاذ قرارات صحيحة وسريعة، وهو السبب الذي جعل بعض المدربين واللاعبين يوجهون اتهامات إلى الحكام في كثير من الحالات بالتحيز وعدم كفاءتهم في إدارة المقابلات، وهذا ما تطرق إليه رسول نور الدين (2018) في مقال بعنوان أثر التحكيم في توليد العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية، والتي خلصت بأن الحكام الجزائريين لا يملكون الكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم بنزاهة، مما يزيد في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب، ودراسة محمود بن سعيدي (2020) تحت عنوان : إسهام التحكيم الرياضي في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية والتي خلصت إلى أن نقص وضعف تكوين الحكام في الجزائر في ظل الخبرة الكبيرة والتكوين الجيد للحكام الذي تتطلبه منافسات اليوم اسهم في إثارة العنف في الملاعب، في ضوء هذه المتغيرات والتي تبعث العديد من التساؤلات ، يمكن تشخيص الدراسة بالتساؤل التالي:

1-1-التساؤل الرئيسي:

- **هل للتحكيم الرياضي الجيد دور في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟**

لتنبثق منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل التحضير البدني الجيد للحكم يجعله قريبا من جميع اللقطات وبالتالي نقصان احتمال وقوعه في الخطأ مما يساهم في التقليل من العنف في الملاعب؟
- هل إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها يؤدي بهم إلى عدم الاحتجاج على قرارات الحكم مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟
- هل اقتناع وعدم ضغط واحتجاج المسيرين والمدربين على الحكم تجعله يتحكم في مجريات المباراة مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية؟

.

2-فرضيات الدراسة:

2_1-الفرضية العامة:

- **للتحكيم الرياضي الجيد دور في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.**

2_2_الفرضيات الجزئية:

- التحضير البدني الجيد للحكم يجعله قريبا من جميع اللقطات وبالتالي نقصان احتمال وقوعه في الخطأ مما يساهم في التقليل من العنف في الملاعب.

- إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها يؤدي بهم إلى عدم الاحتجاج على قرارات الحكم الجيد مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

- اقتناع وعدم ضغط واحتجاج المسيرين والمدربين على الحكم تجعله يتحكم في مجريات المباراة مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

3-أهمية الدراسة: بالحديث عن الأهمية فهي تكمن في:

- العنف في الملاعب ظاهرة خطيرة تهدد كيان أمن المجتمع وتلحق به أضرار بشرية واقتصادية وثقافية.
- الحصيلة الثقيلة لأحداث العنف في الملاعب، والتي لابد من وضع حد لها من خلال الشروع وفهم الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة.
- هذه الظاهرة تهدد حاضر ومستقبل الرياضات الجماعية في المجتمع خاصة كرة القدم.
- هذه الظاهرة تحرم فئات واسعة من المجتمع من التمتع بحق متابعة المقابلات في الملاعب على المباشر.

4- أهداف الدراسة: إن الغاية من دراسة موضوع أو ظاهرة في البحوث الجامعية هي بالدرجة الأولى تعويد الباحث على التنقيب عن الحقائق و اكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفها بها وحبه للتحقق فيها، و تسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها، وبصفة عامة نستطيع القول أن مجمل أهدافنا التي نرمي إليها من خلال دراستنا هي التعرف على:

- معرفة ما يتلقاه الحكام من تكوين ويتماشى هذا الأخير مع مستواهم التعليمي.
- الكشف عن العوامل التي تحرك ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم وتزيد من تسارع وتيرتها.
- محاولة إيجاد بعض حلول للحد من هذه الظاهرة.
- معرفة مساهمة الحكم في تحديد مردود المباريات.

- توعية الرياضيين بخطورة هذه الظاهرة على المجتمع.
- الكشف عن العلاقة السائدة بين الحكام والمدربين واللاعبين والجمهور.
- التعرف على دور التحضير البدني للحكم في تسيير المباراة.

- 5- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محمود بن سعيدي والأخرون (2020) تحت عنوان : إسهام التحكيم الرياضي في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، حيث اعتمد على المنهج الوصفي، وعلى عينة عشوائية شملت 45 لاعبا و 10 حكام من رابطة الأغواط الجهوية، كما اعتمد على استبيان لجمع المعلومات، وقد خلصت الدراسة إلى أن نقص وضعف تكوين الحكام في الجزائر في ظل الخبرة الكبيرة والتكوين الجيد للحكام الذي تحتاجه منافسات اليوم اسهم في إثارة العنف في الملاعب، واختلاف الحكام في طريقة التحكيم له تأثير كبير على أداء اللاعبين وهو ما قد يؤثر في انفسهم ليتخذوا من العنف وسيلة للتعبير عن قرارات الخاطئة التي يتخذها الحكام.

الدراسة الثانية : راشد حمية، موسى (2022) تحت عنوان : دور التشريعات والقوانين في مكافحة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وآليات المكافحة، حيث اعتمد على المنهج تحليل ، وعلى عينة حصر شامل لمجتمع البحث، وقد خلصت الدراسة الى وجود اتفاق عام أو مشروع جزائري أخذ بعين الاعتبار أثناء إعداد وإخراج القواعد والقوانين ضمان مكافحة العنف الرياضي في الملاعب الجزائرية وأسس لها ونهجا وأسلوبا وقوانين وتشريعات خاصة بها ووضع لها هيئات ومؤسسات وهياكل تشرف عليها، وأوصت الدراسة إلى ضرورة توفير الجو المناسب لاستغلال وتفعيل هذه القوانين لضمان مكافحة العنف الرياضي في الملاعب الجزائرية.

الدراسة الثالثة: نور الدين رسول رامي (2018) تحت عنوان: أثر التحكيم في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، هدف الدراسة إلى التعرف على أثر التحكيم في توليد العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، حيث أجريت الدراسة على عينة شملت جزءا من مجتمع رابطة المحترفة الثانية لكرة القدم، تم اختيار عينة بطرقة صدفية وقد شملت العينة 45 لاعبا، كما اشتملت الدراسة 13 حكما من رابطة البليدة الجهوية. وكما اعتمد على المنهج الوصفي واستبيان كأداة لجمع البيانات، في الأخير تم التوصل إلى أن اعتقاد اللاعبين أن يكون تكوين الحكام في الجزائر ذو مستوى ضعيف يجعلهم ينظرون إلى حكام المباريات بأنهم لا يملكون الكفاءة لإدارة مباريات كرة القدم بنزاهة، مما يزيد من احتجاجاتهم على الحكام عند اتخاذهم للقرارات، هذه الاحتجاجات كثرا ما تكون سببا في حدوث ظاهرة العنف في الملاعب كرة القدم.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

6-1 التحكيم:

- لغة: استخلص مفهوم التحكيم من جذر حكم والحكمة هي جديدة توضع في فم الحصان تلجم شهوته في السير العشوائي. ومنه يقال تحكم فلان في فلان بمعني تصرف فيه وتحكم في طيشه.
(عبابسة،2018،ص105)

- اصطلاحا: هو لشخص الذي يطبق القوانين المنصوص عليها من خلال الاتحادية الدولية في مباراة كرة القدم بصرامة وبدقة متناهية (سالم 1989، ص).

- الإجرائي:

6-2-العنف:

- لغة: العنف كلمة مشتقة من الفعل "يعنف بمعنى يحمل، وعلى ذلك فان الكلمة في مفهومها تعني حمل القوة اتجاه شيء ما أو شخص ما أو أخريين (بوجراف، 2014ص14).

- الاصطلاحي: الاستخدام الغير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص وهو الإضرار بالممتلكات ويتضمن ذلك معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حرية الآخرين (حسين، 1992ص40)

تعريف إجرائي: هو الاستجابة في شكل فعل عنيف للمناصرين في الملاعب والتي تكون مشحونة بانفعالات الغضب والهياج والمعاداة، نتاج عملية إحباط، والمقرونة بأي ضرر قد يلحقه أنصار الفرق الرياضية في الملاعب سواء كان هذا الضرر جسديا أو معنويا، وقد يكون الفعل واقعا من فرد على جماعة، أو جماعة على فرد، أو فرد على فرد، أو جماعة على جماعة، أو على ممتلكات الآخرين ومرافق الملاعب (لطفي، 2019،ص 232) وهذا ما نقصده.

6-3. كرة القدم:

لغة: كرة القدم football هي كلمة لاتينية هي "ركل الكرة بالقدم " فالأمريكيون يعتبرون (الفوت بول) ما يسمى عندهم

(الرقبى) أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها نسمى (soccer)

اصطلاحا: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل فريق من 11 لاعبا يستعملون الكرة في نهاية كل فرق من طرفين الملعب مرمى هدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمي خصمه عبر حارس المرمي بغية تسجل هدف والتفوق على الفريق المنافس ويتم تحويل الكرة بالأقدام والرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا لحراس المرمى أن يمسك الكرة بيده داخل المنطقة تعرف بمنطقة الجزاء

الجانب التطبيقي:

-الطرق المنهجية المتبعة:

1- الدراسة الاستطلاع: لقد شرع الباحث قبل التوسع في دراسته الراهنة بالاعتماد على عينة استطلاعية، تهدف إلى الوقوف على الجوانب المرتبطة بقوة الأداة، ووضوحها ومدى ملاءمتها للهدف البحثي، من حيث المضمون والثبات ومدى فهم المبحثين لمكوناتها، وبناءا على ذلك قام الباحث بالاعتماد على توزيع عينة تجريبية مكونة من (9) مستجيبين، والتي تعتبر الخطوة الرئيسة قبل بدء توزيع الاستبانات على عينة الدراسة الفعلية وذلك من أجل التحقق من صلاحية الاستبانة متمثلة بـ (معايير الصدق والثبات) لأداة الدراسة (الاستبانة)، تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة الفعلية المتمثلة في 45 مستجيبا ، وتعتبر العينة الاستطلاعية داخل إطار عينة الدراسة الفعلية

2-. منهج الدراسة: إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية لاختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج: "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه" (رشيد،2002، ص191).

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، فموضوع بحثنا يتمثل في "دور التحكيم الرياضي الجيد في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية". وتم اعتمادنا على المنهج الوصفي كونه يناسب دراسة بحثنا، الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية (جمع المادة العلمية من عينة البحث).

3-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من 15 حكما جهويا ينشطون في رابطة برج بوعريريج، و15 لاعبا، و15 مسير ومدرب من فريق أهلي برج بوعريريج

4-عينة الدراسة: حيث قام الباحث باستخدام عينة عشوائية التي تتناسب مع موضوع الدراسة وخصائصه، ويهدف هذا الأسلوب إلى الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن وحدات المجتمع المراد دراسته، ومن مزايا هذا الأسلوب الحصول على جميع بيانات الدراسة من المجتمع المستهدف مما يساعد على دراسة الظاهرة بشكل شامل وبلغ مجموع العينة 15 حكما جهويا ينشطون في رابطة برج بوعريريج، و15 لاعبا، و15 مسير ومدرب من فريق أهلي برج بوعريريج، وجميع الاستبيانات استردت وخضعت لتحليل وكانت صحيحة ومكتملة التعبئة.

5- أداة الدراسة: قمنا بالاعتماد على الاستبيان بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية، حيث رأى بأنه الأداة الأكثر ملائمة في هذه الدراسة، وقد تكون الاستبيان: من 18 عبارة مقسمة إلى ثلاث أبعاد:

البعد الأول:خاص بالحكام :التحضير البدني الجيد للحكم (06)عبارات.

البعد الثاني خاص باللاعبين: إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها يؤدي (06) عبارات.

البعد الثالث خاص بالمدربين والمسيرين: عدم احتجاج المسيرين والمدربين على قرارات الحكم(06) عبارات.

6-مجالات الدراسة:

-المجال البشري: شملت دراستنا على 15 حكام من رابطة برج بوعريريج لكرة القدم و15 مدربين ومسيرين و 15 لاعبين من فريق أهلي برج بوعريريج.

-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ابتداء من 04 ديسمبر 2022 إلى غاية 10 جانفي 2023.

-المجال المكاني: طُبِّقت هذه الدراسة في رابطة برج بوعريريج لكرة القدم وفريق أهلي برج بوعريريج.

7-الخصائص السيكو مترية: لغرض التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات تم توزيع إستمارة الإستبيان في صورته النهائية على عينة تتكون من 9 حكام ومدربين ولاعبين، وبعد ذلك قمنا بالتأكد من صدق وثبات الاستبيان وذلك كالتالي:

7-1-صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (رقم1): يوضح قيم فقرات المحور الأول: خاص بالحكام (التحضير البدني الجيد للحكم)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى المعنوية	النتيجة
01	عدد الحصص التدريبية التي تقوم بها أسبوعيا قبل بداية المنافسة تجعلك تدير المباراة بأريحية	0.930**	0,000	دال إحصائيا
02	فترة الراحة الممنوحة لك بين الشوطين كافية لاسترجاع طاقتك	0.878**	0,000	دال إحصائيا
03	تمارس نشاط رياضي أو بدني قبل بداية أي مباراة	0.922**	0,000	دال إحصائيا
04	تشعر بدرجة عالية من النشاط والحيوية أثناء قيامك بالتحكيم	0.947**	0,000	دال إحصائيا
05	تقومون باختبارات بدنية لمراقبة مستوى لياقتكم البدنية كل مرة	0,654**	0,000	دال إحصائيا
06	المدة التي تلقيتها أثناء التكوين في مجال التحكيم كانت كافية	0.857**	0,000	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22

الجدول (رقم2) يوضح قيم فقرات المحور الثاني: خاص باللاعبين(إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها)

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى المعنوية	النتيجة
01	يخصص النادي دروس نظرية لتوضيح القوانين الجديدة أو الغامضة في كرة القدم	0.767**	0,000	دال إحصائيا
02	تطلعون على القوانين المعدلة في كرة القدم باستمرار	0,923**	0,000	دال إحصائيا
03	في حالة غموض إحدى النقاط في قوانين كرة القدم تستعينون بالحكام لتوضيحها	0,777 **	0,000	دال إحصائيا
04	يشكل لك الحكم مصدر قلق أثناء المقابلة	0,907**	0,000	دال إحصائيا
05	تحتج على قرارات أنت لا تعرفها	0,931**	0,000	دال إحصائيا
06	طريقة الاحتجاج في فريقك تكون من طرف قائد الفريق فقط	0.889**	0,000	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22

الجدول (رقم3) يوضح قيم فقرات المحور الثاني: خاص بالمدربين والمسيرين (عدم احتجاج المسيرين والمدربين على قرارات الحكم).

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	(sig) مستوى المعنوية	النتيجة
01	يختلف الحكام في طريقة تطبيقهم لروح القانون من حكم إلى أخر	0,851**	0,000	دال إحصائيا
02	يؤثر فيك ويثير انزعاجك اختلاف الحكام في طريقة التحكيم	0,661**	0,000	دال إحصائيا
03	تبررون هزيمة الفريق بسبب قرارات الحكام	0,664 **	0,000	دال إحصائيا
04	تثقون في نزاهة الحكام المعينون من طرف لجنة التحكيم الوطنية	0,729**	0,000	دال إحصائيا
05	استفزاز المسيرين والمدربين أثناء اللعب يؤثر على قرارات الحكم	0,925**	0,000	دال إحصائيا
06	تعتقد انه من الضروري اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الاختلاف السائد بين الحكام في طريقة التحكيم	0.778**	0,000	دال إحصائيا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج spss v22

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (1)(2)(3) نجد أن قيمة معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المحاور الثلاث ذات قيم موجبة وهذ ما يعني أن العلاقة بين المتغيرات علاقة طردية في كل الفقرات، ولايفوتنا بأن ننوه أن قيمة معامل الارتباط كانت في مجال (0.65)إلى حد (0.94)وهذا يعني أن العلاقة كانت إما قوية أو قوية جدا، بما أن العلاقة بين المتغيرات كانت في أغلب الفقرات إما قوية أو قوية جدا نستنتج أن عباراتها متسقة داخليا وتقيس ما وضعت لقياسه.

8 -ثبات الأداة:

الجدول الموالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات ألفا كرو نباخ.

الجدول (رقم4): معامل الثبات لاستبيان:

Attribution - Pas d'Utilisation Commerciale - Pas de Modification 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرو نباخ
خاص بالحكام	06	0.872
خاص باللاعبين	06	0.798
خاص بالمدربين والمسيرين	06	0.855
المجموع	18	0.841

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على SPSS V22 مخرجات نظام

يوضح الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وأن قيمة هذه المعاملات إختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور " الخاص بالحكام " بـ (0.872)، وحدها الأدنى في محور " الخاص باللاعبين " بـ (0.798) كما أن معامل الثبات الكلي لاستبيان الدراسة بلغ (0.841)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

نظرا للنتائج المتحصل عليها بحساب معامل الارتباط لكل عبارة ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وبالرجوع إلى الجدولين رقم (01)، (02)و(03)و (4) يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا.

ج- **الموضوعية:** عند قيامنا بالدراسة استبعدنا كل النزاعات والحالات الذاتية والشخصية في محاولة منا لنقل وقائع الظاهرة وبياناتها كما هي دون أي تدخل أو تحيز وقد إعتمدنا في ذلك على أساليب احصائية التي تقلل من الذاتية.

2-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1- عرض وتكليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول: الخاص بالحكام (التحضير البدني الجيد للحكم)

الجدول (رقم5): يوضح البديل الاكثر تكرارا والنسب المئوية وكا2 الحسوبة والمجدولة.

رقم	العبارات	البديل	النسبة	نتيجة دلالة كا^2		
		أكثر تكرارا	%	محسوبة	المجدولة	دلالة
01	عدد الحصص التدريبية التي تقوم بها أسبوعيا قبل بداية المنافسة تجعلك تدير المباراة بأرياحية	نعم	%73.33	11.200	5.991	دال
02	فترة الراحة الممنوحة لك بين الشوطين كافية لإسترجاع طاقتك	نعم	%66.66	7.600	5.991	دال
03	تمارس نشاط رياضي أو بدني قبل بداية أي مباراة	لا	%60	6.400	5.991	دال
04	تشعر بدرجة عالية من النشاط والحيوية أثناء قيامك بالتحكيم	نعم	%66.66	7.600	5.991	دال
05	تقومون بإختبارات بدنية لمراقبة مستوى لياقتكم البدنية كل مرة	نعم	%93.33	11.267	5.991	دال
06	المدة التي تلقيتها أثناء التكوين في مجال التحكيم كانت كافية	لا	%86.66	8.067	5.991	دال

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على SPSS V22 مخرجات نظام

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (05) نجد أن كل كل عبارات الاستبيان الخاصة بالحكام (التحضير البدني الجيد للحكم) دالة إحصائيا مع إختلاف في نوع الاجاباب الاكثر تكرارا، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما نجد قيمة كا2 الإجمالية المحسوبة قدرة بـ 22.86 ،وهي أكبر من المجدولة التي بلغة 5.991 وهذا إن دل على شيئ انما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة لصالح البديل الأكبر تكرارا (نعم)، ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديل التي مفادها بأن التحضير البدني الجيد للحكم يجعله قريبا من جميع اللقطات وبالتالي نقصان احتمال وقوعه في الخطأ مما يساهم في التقليل من العنف في الملاعب.

وهذا ما يقودنا الى القول أن اغلب الحكام مابين الرابطات يتلقون تكوين في مجال التحكيم، رغم أنه غير كافي إلا أنه مفيد ويساعد الحكام على أداء جيد التحكيم ومستوى البطولة، وأن إجراء الاختبارات البدنية الاجبارية لمراقبة مستوى لياقتكم البدنية للحكام تجعلهم يقومون بحصص التدريبية يومية وأسبوعية قبل بداية المنافسة، وهذا لتجعله يدير المباراة بأرياحية وشعوره بدرجة عالية من النشاط والحيوية أثناء قيامه بالتحكيم، وكذا تنمية قدرة الاسترجاع .ورغم غيات مدارس متخصصة في مجال تكوين الحكان نظريا وتطبيقيا إلا أن المستوى البدني الجيد للتحكيم في الجزائر يجعله قريبا من

جميع الأخطاء في المباريات مما يساهم في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية، وهذا ما تطرق إليه .

عرض وتكليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني: الخاص باللاعبين(إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها)

الجدول (رقم6): يوضح البديل الاكثر تكرارا والنسب المئوية وكا2 الحسوبة والمجدولة

رقم	العبارات	البديل أكثر تكرارا	النسبة %	نتيجة دلالة كا^2		
				محسوبة	المجدولة	دلالة
01	يخصص النادي دروس نظرية لتوضيح القوانين الجديدة أو الغامضة في كرة القدم	نعم	%66.66	7.66	3.841	دال
02	هل تطلعون على القوانين المعدلة في كرة القدم بستمرار	نعم	%80	5.400	3.841	دال
03	في حالة غموض إحدى النقاط في قوانين كرة القدم تستعينون بالحكام لتوضيحها	نعم	%66.66	4.667	3.841	دال
04	يشكل لك الحكم مصدر قلق أثناء المقابلة	لا	%86.66	8.067	3.841	دال
05	تحتج على قرارات الحكم أنت لاتعرف أهو صحيح ام خطأ	لا	%80	14.800	3.841	دال
06	طريقة الاحتجاج في فريقك تكون من طرف قائد الفريق فقط	نعم	%73.33	11.200	3.841	دال

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على SPSS V22 مخرجات نظام

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (06) نجد أن كل كل عبارات الاستبيان الخاص باللاعبين(إطلاع اللاعبين لقوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها)

دالة إحصائيا مع إختلاف في نوع الاجاباب الاكثر تكرارا، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما نجد قيمة كا^2 الإجمالية المحسوبة قدرة بـ 16.26 ،وهي أكبر من المجدولة التي بلغة 3.841 وهذا إن دل على شيئ انما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة لصالح البديل الأكبر تكرارا (نعم)، ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديل التي مفادها بأن إطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم خاصة المعدلة منها يؤدي بهم إلى عدم الاحتجاج على قرارات الحكم مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية .

وهذا ما يقودنا الى القول أن اغلب اللاعبين يطلعون على القوانين المعدلة في كرة القدم بستمرار، و في حالة غموض إحدى النقاط في قوانين كرة القدم يستعينون بخبراء ومختصين لإزالت ذلك الغموض، وبرغم بروجة حصص نظرية من طرف النادي لتوضيح القوانين الجديدة أو الغامضة في كرة القدم وكيفية التحكم في الجانب النفسي قبل وأثناء بعد المباراة، وهذا لجعل اللاعبين على أتم الاستعداد النفسي للمباراه، وعدم الاحتجاجات الجماعية على الحكم حتي لايأثر على مردود اللاعبين والحكم أيضا، مما يجعل هذا الأخير تحت الضغط وقد يقوم بتخاذ قرارات ارتجالية ضد اللاعبين بالطرد مثلا، وكل هذا الجهود المبذولة من طرف النادي تجعل اللاعبين التي ترمي إلى جعل الرياضي المتفوق يتمتع بدرجة أكثر من حيث الضبط الداخلي في مقابل انخفاض درجة الضبط الخارجي نظرا لأنه يفسر انجازاته في ضوء عوامله الشخصية, إذ كلما انتقلنا من مستوى انجاز إلى مستوى أعلى منه تزداد درجة الضبط الداخلي والتي تعمل على ضبط الاندفاع الحيواني أي تحول العدوان السلبي إلى عدوان ايجابي والمتمثل في السلوك الجازم، ويرى الباحث أن لاعبين كرة القدم يتولد لديهم الرغبة في أن يكونوا أكثر عدوانية ومخاطرة عند أدائهم لبعض المهارات الحركية المرتبطة بالأداء المهاري للعبة، وخاصة أن لعبة كرة القدم تتميز بالقوة البدنية العالية والخشونة في بعض مواقف اللعب المختلفة، وكذلك فأن وجود الاحتكاك القوي في عمليتي الدفاع والهجوم مما يؤثر على زيادة مستوى الاستثارة الانفعالية لديهم في بعض المواقف التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث إحدى أشكال السلوك العدواني سواء اللفظي أو المادي أثناء اللعب بين اللاعبين أو مع الحكم اذا لم يصفر الخطأ له

أو عليه وهو ما تؤكده دراسة (بني هاني، 2016) التي توصلت إلى ضرورة العمل على تطوير المفاهيم التثقيفية للاعبين بالقوانين والعقوبات المرتبطة بالسلوك العدواني خلال المباريات، وكذلك العمل على تثقيف الرياضيين واللاعبين من خلال عقد محاضرات وندوات وبرامج إعلامية لتوضيح الآثار السلبية لظاهرة العنف خلال المنافسات الرياضية.

- عرض وتكليل إجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث: الخاص بالمدربين والمسيرين (عدم احتجاج المسيرين والمدربين على قرارات الحكم).

الجدول (رقم7): يوضح البديل الأكثر تكرارا والنسب المئوية وكا2 الحسوبة والمجدولة

رقم	العبارات	البديل	النسبة	نتيجة دلالة كا^2		
		أكثر تكرارا	%	محسوبة	المجدولة	دلالة
01	يختلف الحكام في طريقة تطبيقهم لروح القانون من حكم إلى أخر	نعم	%73.33	11.200	5.991	دال
02	يؤثر فيك ويثير انزعاجك اختلاف الحكام في طريقة التحكيم	أحيانا	%80	14.800	5.991	دال
03	تبررون هزيمة الفريق بسبب قرارات الحكام	لا	%66.66	7.600	5.991	دال
04	تثقون في نزاهة الحكام المعينون من طرف لجنة التحكيم الوطنية	نعم	%60	6.400	5.991	دال
05	استفزاز المسيرين والمدربين أثناء اللعب يؤثر على قرارات الحكم	نعم	%73.33	10.800	5.991	دال
06	تعتقد انه من الضروري اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي الاختلاف السائد بين الحكام في طريقة التحكيم	نعم	%66.66	14.800	5.991	دال

المصدر: من إعداد الباحثين وبالاعتماد على SPSS V22 مخرجات نظام

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (07) نجد أن كل كل عبارات الاستبيان الخاص بالمدربين والمسيرين (عدم احتجاج المسيرين والمدربين على قرارات الحكم)، دالة إحصائيا مع إختلاف في نوع الاجاباب الاكثر تكرارا، وهذا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما نجد قيمة كا^2 الإجمالية المحسوبة قدرة بـ 17.880 ،وهي أكبر من المجدولة التي بلغة 5.991 وهذا إن دل على شيئ انما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في إجابات العينة لصالح البديل الأكبر تكرارا (نعم)، ومنه نستطيع رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديل التي مفادها بأن اقتناع وعدم ضغط وإحتجاج المسيرين والمدربين على الحكم تجعله يتحكم في مجريات المباراة مما يساهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية . ويرى الباحث أن أغلب المسيرين والمدربين لديهم رغبة بالفوز أو إحتلال مراتب الأولى حتى على حساب لروح الرياضية، أو بالضغط على الحكم أو تصرف تصرفات غير رياضية أو أخلاقية لإخافة الفريق المنافس مثل ما فعل الاتحاد المصري لكرة القدم للفريق الجزائري سنة 2009 عقب مباراة المؤهلة الى كأس العالم 2010، وهذا ما تطرقت إليه دراسة (صبرينة بن يحي،2010) والتي توصلت الى ضرورة التخضير السيكولوجي للمدربين والمسيرين قبل المنافسة الرياضية، فالبعد عن الروح الرياضية قد يكون مربوط بضعف الاعداد النفسي لذلك تعليم الرياضي على الاستراتيجيات المناسبة للتحكيم في التوتر والسلوك العدواني وضبط الانفعال.

- **استنتاج عام:**

بعد مناقشة وتحليل الاستبيان الخاص بالحكام واللاعبين والمدربين توصلنا إلى نتائج توحي بان هناك تحضير البدني جيد للحكام، واطلاع اللاعبين للقوانين المعدلة، وعدم ممارسة احتجاجات وضغوطات المدربين والمسيرين على الحكام وهذه العوامل أدت إلى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

رغم أن بحثنا يتناول موضوعا مهما في المجال الرياضي بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة و في هذا الموضوع تمت الإشارة إلى الأسباب المؤدية إلى التقليل من ظهور العنف في الملاعب حيث أصبح هذا الأخير احد العناصر التي كثر الحديث

عنها في الآونة الأخيرة ، والأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة التي مست كل مجتمعات العالم.

إن من أهم الثمار التي تم جنيها من هذه الدراسة والنتائج التي توصلنا إليها كانت على النحو التالي:

- الحكم اللائق بدنيا يستطيع متابعة أحداث المباراة مما يجعله قريبا من الحالات ويسهل عليه رؤيتها وهذا يزيد الثقة في قدراته مما يؤدي به إلى عدم ارتكاب أخطاء تحكيمية وهذا ما يؤدي إلى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.
- اطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم وخاصة المعدلة منها حديثا يجعلهم لا يحتجون على قرارات الحكم مهما كانت صائبة أو غير ذلك، مما يساهم في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب والمدرجات.
- عدم الضغط والاحتجاج المدربين والمسيرين على الحكم يؤدي إلى رضى الكل عن الاداء مهما كانت انتيجة أو قرار الحكم وهذا ما يؤدي إلى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب.

الخاتمة: تعتبر ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم من اخطر المشاكل الاجتماعية التي تهدد المجتمع في استقراره كما أنها تهدد مستقبل حاضر الرياضة، وبعد عرض متطلبات هذا البحث في جانبه النظري والميداني اتضح لنا انه للتحكيم واللاعبين والمسيرين والمدربين من أهم العناصر التي لها ارتباطا وثيقا لهذه الظاهرة، فهي تلعب دورا هاما وفعالا في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم ومن خلال التحضير البدني الجيد للحكام والتكوين الفعال، وكذلك اطلاع اللاعبين على قوانين كرة القدم المعدلة حديثا، وكذا عدم احتجاج وضغط من طرف المدربين والمسيرين.

وهذه الأسباب تؤدي إلى التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب إلا أن المجتمع يحتاج إلى تطوير الأساليب والوسائل المستعملة لمكافحة هذه الظاهرة بالإضافة إلى تضافر الجهود بين اللجان والهيئات الرياضية المكلفة في الأحداث والتظاهرات الرياضية وذلك من أجل التنسيق في وضع برامج وقائية لمعالجة هذه الظاهرة والحد من تفاقم والاستفحال هذه الظاهرة في ملاعبنا لذا فان ظاهرة العنف في الملاعب تتطلب تعاون العديد من الجهات.

اقتراحات والتوصيات:

- العمل على تثقيف الرياضيين اللاعبين من خلال عقد محاضرات وندوات وبرامج إعلامية لتوضيح الآثار السلبية لظاهرة العنف خلال المنافسات الرياضية.
- ضرورة وجود خطة تعاون بين الاتحادات الرياضية والأندية ووسائل الإعلام المختلفة للحد من انتشار ظاهرة العنف بين الرياضيين.
- العمل على تطوير المفاهيم التثقيفية للاعبين بالقوانين والعقوبات المرتبطة بالسلوك العدواني خلال المباريات
- تزويد الحكام بالقدر الذي لاغني عنه في المعارف في شتي المجالات التي تجعلهم قادرين على بناء فلسفتهم بتقديم الطرق الأساسية للتعامل مع اللاعبين وصولا إلى بناء شخصيتهم مع محيطهم وظروف عملهم.
- إنشاء مدارس خاصة لتكوين الحكام تكوينا نظريا وتطبيقيا يتماشى مع تطور اللعبة.
- إعطاء فرصة للحكام المبتدئين ومساعدتهم من طرف الجميع (اللاعبين, المدربين, المسؤولين, الصحافة).
- ضرورة الاهتمام بالجانب البدني وذلك بإدراج حصص تدريبية او مخطط للتحضير البدني وبرمجة أربع اختبارات بدنية في كل العام والتي تحافظ على اللياقة البدنية للحكام, مع توفير الأماكن والوسائل البيداغوجية اللازمة.
- تعيين أخصائي نفساني لكل فريق يعمل على التوجيه والإرشاد النفسي في وقت الحاجة.

أولا:المؤلفات

1- حسين توفيق إبراهيم : ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، الطبعة الأولى ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1992

2- سالم مختار: "كرة القدم " ،مكتبة المعارف،ط2،بيروت2015 .

3- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر، 2002،

ثانيا: الأطروحات

4- بوسعادي هاجر : التحكيم ودوره في إثارة العنف في ملاعب كرة القدم، رسالة ماجيستير،معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بويرة 2015.

5- بوجوراف فهيم: آليات الوقاية من العنف في الملاعب الرياضية،شهادة ماجيستير، كلية الحقوق ،جامعة الحاج لخضر باتنة،2014

ثالثا: المقالات

6- زين العابدين بني هاني: السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الأردن وعلاقته بسماتهم الشخصية، مقال في مجلة المنارة، المجلد 22، العدد 3/أ، 2016

7- محمود بن سعيد والاخرون: اسهام التحكيم الرياضي في إثارة العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية، مجلة التفوق في العلوم الرياضية، العدد 10 ، 2020

8- نور الدين رسول، عز الدين رامي: أثر التحكيم في توليد العنف في الملاعب كرة القدم الجزائرية، مجلة مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية، العدد01، 2018

9 - عبابسة حسام الدين: اهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق الاحتراف في التحكيم ،مجلة التحدس العدد ،14جامعة ام البواقي 2018

10- لطفي دنبري : اسباب العنف في الملاعب الجزائرية من جهة نظر المناصرين، مجلة اعلوم الانسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد 6، العدد01 ،2019.

11- راشد حمية، موسى : دور التشريعات والقوانين في مكافحة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وآليات المكافحة، مقال في مجلة الفكر القانوني والسياسي، العدد 02 المجلد 06 ، 2022